

سلسلة الهدى والنور }675} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فمن خطأي انه اذن تدري لما ليس هذا فقط وهذا الجواب مثل ذاك الجواب يعني فيه اختصار سبب انك انت دائمًا نوصي اخواننا
بانه يقدموا اسئلة جديدة ما تكون متكررة - [00:00:00](#)

وهذا السؤال لاول مرة يطرح فكان لازم تصير انت فرحا. وتقول مدد مدد يا سيد احمد فما شفتك تحركت بنوب هذا هو هي بدننا
نصل الى. اه اقول بارك الله فيك الجواب عن هذا السؤال - [00:00:23](#)

هو انه لا يجوز سحب هذه الواقعه او هذا الحكم الشرعي الى الامور الماديه بسبعين اتنين اولا لان القصة جاءت في الامور العقدية كما
يقولون اليوم وثانيا لانه الامور الماديه - [00:00:47](#)

جعل لها الاسلام نظاما وقاعدة. فقال البينة على المدعى والبينة على المنكر فتحل القضية الماديه هي القاعدة الشرعية فلم يبق هناك
مجال للجى الى المباهله التي قرأها الله عز وجل - [00:01:10](#)

بين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبين اولئك النصارى من النجرانيين الذين انكروا التوحيد واصروا على التفريغ لكن ان كان
ولا بد من آآ سحب القضية الى جانب اخر - [00:01:32](#)

لم ينص على هذا الجانب في آآ اه اثر ما او حديث ما فيمكن سحبها الى خلاف بين طرفين من المسلمين مختلفين في بعض الاذكار او
في بعض العقائد معتزلة مثلا واهل السنة - [00:01:55](#)

في يمكن انه اذا كابر معتدلي ما ان يطالبه السنى بالombahele من كان منا هو المخطئ بعد النقاش وبعد استدلال كل من الفريقيين على
الاخر فلابد ان نحدد ما يكون مكابرا - [00:02:23](#)

فتجعل لعنة الله على الكاذبين يمكن سحب هذيك القضية الى مثل هذه لمحانس الموجود بين بينهما او الموجود بينهما اما والسؤال
صحوة الى امور ماديه فهذا لا يجوز لما ذكرته لك انت - [00:02:44](#)

ايم دي بالنسبة للجيز هناك مسئولتين الامر الجيني في منها السؤال الاول وهو الاستعانة بالجن فمن المعلوم ان الجن لدي ان الجن
هناك كافر رصاص ومسلم. اي والله فهل يجوز للمسلم - [00:03:07](#)

اذا كان استطاعته او وقع بعض الامور وظهر له جني مثلا مسلم فاستعلن به في بعض الامور الدنيوية فهل يجوز هذا بين المسلمين اه
يجوز للمسلم استعمال هذا الجنس في ارض - [00:03:35](#)

كما كما استعين انا باخي المسلم طبعا لا يجوز لكن انت حينما ذكرت الاستعانة جني مسلم ما يدرى ويقول هو يقول وهو عندك
مجهول وهو عندك مجهول نعم مشغول فكيف تحكم بشهادة مجهول - [00:03:51](#)

ويعني الحقيقة كان بعض الاخوة. لا انا اسألك يعني اخذا بجاني. نعم. ما يدرك لا ادرى. اذا السؤال من اصله خطأ فيبقى السؤال
بمنطقه الاول العام هل يجوز الاستعانة بالجن ام لا - [00:04:19](#)

الجواب لا اما تقسيم الجن فله اعتباران تقسيم الجن من حيث الصالح والطالح والمؤمن الكافر هذا صحيح وان منا القاسطون ومنا
دون ذلك كنا طرائق قلدة هذا من حيث الواقع الغبي غير مشهود عندنا - [00:04:40](#)

اما تقسيم الجن بالنسبة اليها نحن البشر فهذا التقسيم ضائع بالنسبة اليها لا نستطيع ان نقول فلان اللي بيtalk معنا هو جني مسلم او

كافر او مسلم جني مسلم صالح - 00:05:07

او مسلم جني مسلم طارق لا انا ما نستطيع ان نصدر هذه الاحكام لان هذا حكم عما وراء كما يقولون يوم الطبيعة يعني ما نعرف
نقيب وتصديق المجهول مما هو وراء الغيب - 00:05:29

هذا في الوقت الذي ليست شرعا فهو حماقة لانك لو جاءك انسان لا تعرفه مطلقا وقال لك ان رجل مسلم امين واريد ان اشاركك لا
توافق على لانك لا تعرف - 00:05:54

اما باولى الا تقبل بهذه الشخص من وراء الجدار يقول لك انا مسلم صالح طيب وساتعامل معك على مقتضى الدين النصيحة هو
راجدة فهل يقبل الانسان هذه المعاملة فما بالك وراء جدر - 00:06:19

وراء المادة كلها اذا السؤال الصحيح هل يجوز التعامل مع الجن الجن مطلقا الجواب لا يجوز مطلقا كل ما هو جائز فيما يتعلق بالجن
والانسان انما هو اذا غالب على الظن - 00:06:47

ان هناك انسى صريح بسبب تسلط جني عليه ان يتلى عليه بعض الايات وينذر بها اوئل الجن الحريات هذا الذي ثبت في السنة اما القرآن
او يحذرنا من الاستعانة بالجن على لسان الجن المؤمنين الذين جاءوا الى الرسول عليه السلام مؤمنين به - 00:07:11
وتحذروا عن واقعهم بمثل قولهم وان انه كان رجال من الانسان يعذون برجال من الجن زادوهم رهقا وانه كان رجال من الانسان
يعذون برجال من الجن فجذوهم رهقا تبعا وضلالة - 00:07:42

لذلك لا يجوز الاستعانة بالجن وهذا هو الجواب عن الجواب على النقطة اللي ذكرتها قال لي اكو عليلي بيعتامل مع قال له هذا قليلي
ومع المقاولين قال له في معاي المهندسين بغلبني - 00:08:07

تعمل الحجاب فشي يعني قاعدي عالسوق هذا دارو الباحثات من الاذن؟ من لسانه وهو بيتكلم صاحب العلاقة. ايه قال لي انا حكيت
للسيد كذا وكذا بدبي يعني شيخ انزل على زول اللي بيشتغلوا معايا - 00:08:51

والسعيد قال له شو رأيك اعطيك واحد هني يا هلا وكتبها رواها قالوا انه قال له حط لي ايه تفرز دير القامة شكرنا استاذ
قال له هذا احمد شو ما بدك بسوبي لك - 00:09:09

اكبر قال اجهل احمد معي بصدق وقلب هو قصير اللي بحكي لي. كمان هذا قال لي جاي الى وين قال لي داوم معي ولو قال له شو
بدك؟ قال له هذا المهندس اللي رايح جاي رايح قال له طيب قال مالك المهندس جالس - 00:09:47

على كرسي والعود لا المهندس قالوا نحنا صرنا نصوم قال رحت على كيفي قال له شو بدك اشتغل؟ قال في عنا شغله بيسحب الايد
زي تبعت الجك ارفع هذى بدها تحت. بشغل عليها اربع خمس شباب من اخويا - 00:10:08

قال له بده تشتغل على هذا. قال له ماشي قال لي حطيته عليها قال لي عبوا له يا بطل. يعمل لها هيكل ولا هو السطل لفوق. لآخر
العمارة يرد يسطل - 00:10:34

شرفونا قال ما تتحمل معانا يروح معاي بالسرвис قال لي ثلات تيام معاي انشفت ايش؟ قال لي انا شبع لانه مرافقه اه معه وبالشغل
انا يعني ثلات ايام نشف يعني سهل تعب - 00:10:46

لان صاحبه مصاحب هذا الجن شافه بعينه قاللي يأكل هلقى معاي. نعم. عندي الخلطة معاي. عند المهندسين معاي. ان شاء الله مو
متزوجين؟ لا خلي وانا اطلع فيه واطلع فيه - 00:11:09

اكل والخوف ده في في ورحت للشيخ قلت له يا شيخ هذا هيكل هيكل قال له طب قال له واحد يساعدك هذا هيكل بساعدته قال لي يا
عمي انا ما بدبي ايه - 00:11:29

قال لي المهندس يغلبني والبنطلون بجيبي له عمال وخده عنى. قال له طيب هات لي ورقة قال لي بدل ورقة ومزحة قال لي فقدته
ملئته ورجعت جواب طببي اللي مشكلتهم مشكلة - 00:11:42

هذا قال انا انا معاي الحكي اه. هل هذه القصة معي؟ فبقولها لان التعاون مع الجن يعني صعب. رهقة. اه صدق الله تبارك وتعالى الله
اكبر بالنسبة لقضية اه القنوت - 00:11:56

اـه خلوـتـ النـواـجـزـ ايـواـ يـعـنيـ كـيـفـ مـنـ يـحـدـدـ يـعـنيـ اـهـ الـاـنـ الـمـسـلـمـيـنـ يـعـيـشـونـ فـيـ نـوـافـلـ الـفـقـيـهـ الـفـقـيـهـ اـهـ طـيـبـ وـالـفـقـيـهـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ نـعـمـ وـلـيـسـ الـمـتـفـقـهـ نـعـمـ يـعـنـيـ الـاـنـ اوـضـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ الـحـالـيـةـ الـوـضـعـ الـلـيـ يـعـيـشـونـ الـمـسـلـمـوـنـ لـاـ 00:12:11ـ فـنـزـلـ قـضـيـةـ الـبـوـسـنـةـ تـعـتـبـرـ نـازـلـةـ ؟ـ هـادـئـةـ مـاـ يـطـمـسـ فـيـنـاـ الـمـسـلـمـوـنـ اـمـاـ اوـضـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ الـعـامـةـ لـاـ اـمـاـ الطـارـئـةـ فـهـيـ طـبـعـاـ نـازـلـةـ نـازـلـةـ الـاـنـدـلـسـ مـتـلـ مـاـ زـلـتـ الـيـهـوـدـ فـنـحـنـ آـآـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـقـنـطـ 00:12:35ـ

بـنـازـلـةـ الـبـوـسـنـةـ وـالـهـرـسـةـ كـمـاـ كـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـخـنـزـ بـمـنـزـلـةـ اـفـغـانـسـتـانـ وـالـاـيـرـكـيـرـيـاـ وـالـكـرـيـكـيـنـ وـالـىـ اـخـرـهـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ آـآـ لـكـنـ بـبـيـانـ بـقـىـ الـفـرـقـ بـيـنـ قـنـوتـ وـقـنـوتـ لـمـاـ لـاـ يـقـنـتوـنـ فـيـ صـائـدـةـ الـيـهـوـدـ وـعـدـوـانـهـ 00:12:56ـ

لـاـنـهـ اـصـبـحـتـ جـزـءـ مـنـ حـيـاـةـ الـمـسـلـمـيـنـ يـعـنـيـ اـرـتـقـعـ عـنـهـ مـعـنـىـ النـادـرـةـ صـارـتـ صـبـيـحـةـ وـاـنـاـ اـقـولـ لـمـاـ لـاـ يـقـنـتـ الـمـسـلـمـوـنـ بـمـاـ حـلـ

بـالـاـنـدـلـسـ قـضـىـ عـلـيـهـ قـرـوـنـ صـارـتـ جـزـءـ مـنـ حـيـاـةـ الـمـسـلـمـيـنـ 00:13:26ـ

صـارـتـ الـاـنـدـلـسـ بـلـادـ الـكـفـارـ فـحـيـنـاـ كـذـبـ بـالـمـسـلـمـيـنـ نـازـلـةـ عـارـضـةـ فـيـجـبـ عـلـيـهـمـ اوـ يـشـرـعـ عـلـىـ الـاـقـلـ اـنـ يـقـنـتـ يـاـ اـخـيـ النـاسـ مـعـ

الـلـهـ اـذـاـ صـارـتـ نـازـلـةـ جـزـءـ مـنـ حـيـاـتـهـمـ 00:13:51ـ

وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـهـ صـارـوـاـ يـعـاـيشـوـهـاـ وـحـجـبـكـ مـثـالـاـ الـيـهـوـدـ يـعـنـيـ مـصـيـبـةـ اـهـ اـحـتـالـ الـيـهـوـدـ لـفـلـسـطـيـنـ مـصـيـبـةـ الـحـقـيـقـةـ اـخـطـرـ مـنـ مـصـيـبـةـ

بـلـالـصـوـفـيـاتـ فـيـ اـفـغـانـسـتـانـ لـاـنـ السـفـيـانـ تـهـتـدـ اـبـوـابـ السـهـلـ بـطـرـيـقـ الـعـلـمـاءـ 00:14:11ـ

وـلـيـسـ بـحـلـوـلـ الـرـوـسـ كـجـيـشـ عـرـمـ اـنـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ هـذـهـ بـيـنـمـاـ الـيـهـوـدـ تـلـوـهـاـ بـالـجـيـشـ وـبـالـاـمـتـلـاـكـ وـالـىـ اـخـرـهـ وـلـيـسـ هـذـاـ فـقـطـ بـلـ

اـصـبـحـتـ الدـوـلـ اـلـاسـلـامـيـةـ تـعـتـرـفـ بـهـذـاـ الـاـحـتـالـ الـجـائـرـ الـظـالـمـ وـيـرـيـدـوـنـ الـمـصالـحـ عـلـىـ اـسـاسـ هـذـاـ الـاـحـتـالـ 00:14:41ـ

وـلـذـكـ فـصـارـ حـلـوـلـ اوـ اـحـتـالـ الـيـهـوـدـ لـفـلـسـطـيـنـ جـزـءـ مـنـ حـيـاـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـلـذـكـ لـاـ يـقـنـعـ اـمـاـ الـبـوـسـنـةـ وـالـهـرـسـكـ نـعـمـ هـنـاـ يـشـرـعـ الـقـلـوـبـ لـكـنـ

اـذـاـ كـانـ الدـوـلـ اـلـعـرـبـيـةـ تـهـامـ وـمـجـتـهـدـ مـعـ اـلـاـسـفـ اـلـاـنـ 00:15:15ـ

تـتـعـاـونـ مـعـ مـجـلـسـ الـامـنـ كـمـاـ يـتـعـاـونـوـنـ اـلـاـنـ مـعـ الـاـمـرـيـكـاـنـ حـيـنـاـ اـحـتـالـتـ الصـومـالـ بـزـعـمـ الـاـغـاثـةـ اـغـاثـتـهـمـ مـنـ الـجـوـعـ وـهـوـ بـلـاـ شـكـ اـعـتـدـالـ

عـسـكـرـيـ سـيـاسـيـ اـبـتـغـيـ مـنـ وـرـاءـ زـلـكـ اـحـتـالـ الصـومـالـ اـوـلـاـ 00:15:37ـ

ثـمـ لـفـ عـلـىـ بـعـضـ الدـوـلـ اـلـاسـلـامـيـةـ الـاـخـرـىـ ثـانـيـاـ فـاـذـاـ كـانـ الدـوـلـ اـلـعـرـبـيـةـ نـفـسـهـاـ تـتـعـاـونـ مـعـ اـمـرـيـكـاـ وـيـنـهـ قـنـوتـ الـقـنـوتـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ السـرـدـ

الـذـيـنـ يـدـعـونـ الـذـيـنـ يـهـجـمـوـنـ عـلـىـ الـبـوـسـنـةـ وـالـهـرـسـكـ وـيـقـتـلـوـنـ وـيـسـفـكـوـنـ الدـمـاءـ 00:16:02ـ

وـيـرـتـكـبـوـنـ الـمـوـبـقـاتـ فـيـ النـسـاءـ وـالـىـ اـخـرـهـ اـمـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـتـعـاـونـوـنـ مـعـ مـجـلـسـ الـامـنـ الـذـيـ يـسـاعـدـ الـصـرـدـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ سـمـعـتـ

خـبـرـاـ عـجـيـبـاـ جـدـاـ اـدـرـيـ اـنـتـبـهـتـ لـهـ وـلـاـ 00:16:31ـ

اـنـهـ فـيـ هـنـاكـ فـكـرـةـ فـيـ مـجـلـسـ اـمـلـ اـنـهـ يـقـدـمـ قـرـارـ لـاـجـلـ سـحـبـ السـلـاحـ مـنـ الـبـورـصـةـ سـمـعـتـ هـذـاـ فـاـذـاـ اـسـتـجـابـوـاـ فـيـهـاـ فـهـمـ يـفـكـرـوـنـ حـيـنـئـذـ

بـالـمـقـاتـلـيـنـ وـنـهـيـ يـرـيـدـوـنـ يـتـخـذـوـنـ قـرـارـ مـعـ الـصـلـبـ 00:16:55ـ

ضـدـ مـينـ ؟ـ ضـدـ الـبـوـسـنـةـ الـصـرـبـ هـمـ الـمـعـتـدـوـنـ وـالـمـوـطـنـ الـهـرـسـكـ هـوـ الـمـعـتـدـىـ عـلـىـهـمـ وـلـاـ يـقـاتـلـوـنـ الـحـرـبـ يـسـحـبـ السـلـاحـ مـنـ الـمـعـتـدـىـ عـلـىـهـ

الـمـصـائـبـ الـمـسـلـمـيـنـ مـصـائـبـ عـجـيـبـةـ جـدـاـ مـصـائـبـ سـفـرـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ زـهـرـ 00:17:20ـ

اـنـ شـاءـ اللـهـ يـجـبـوـاـ الـحـصـيـرـ اـذـاـ جـبـيـوـاـ الـحـصـيـرـ وـعـنـدـهـ وـحـدـةـ بـلـادـنـاـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ.ـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ اـرـاـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ يـاـ شـيـخـنـاـ يـقـولـ

قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـذـيـنـ فـرـقـوـاـ دـيـنـهـمـ وـكـانـوـاـ شـيـعاـ 00:17:47ـ

اـنـمـاـ هـمـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـاهـلـ الـاـهـوـاءـ وـاهـلـ الـضـلـالـةـ مـنـ هـذـهـ الـاـلـمـةـ يـاـ عـائـشـةـ اـنـ لـكـ صـاحـبـ ذـنـبـ تـوـبـةـ غـيـرـ اـصـحـابـ الـبـدـعـ لـيـسـ لـهـمـ تـوـبـةـ.ـ يـاـ

عـائـشـةـ اـنـيـ مـنـهـمـ بـرـاءـ اـنـيـ بـرـيءـ مـنـهـمـ وـهـمـ مـنـ بـرـاءـ 00:18:16ـ

مـدـىـ صـحـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـمـاـ مـعـنـىـ غـيـرـ اـصـحـابـ بـدـعـ لـهـ لـيـسـ لـهـمـ تـوـبـةـ طـبـعـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ ضـعـيـفـ سـنـدـ وـمـثـنـاـ كـمـاـ يـقـولـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ

سـنـدـ وـمـثـنـاـ اـمـ السـنـدـ فـلـانـ فـيـهـ عـلـةـ 00:18:35ـ

تـمـنـعـ مـنـ الـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـصـحـةـ طـبـعـاـ اـنـاـ الـاـنـ غـيـرـ مـسـتـحـضـرـ لـهـذـهـ الـعـلـةـ سـوـىـ اـنـيـ اـعـرـفـ اـنـ الـحـدـيـثـ لـاـ يـصـحـ مـنـ حـيـثـ اـسـنـادـ اـمـ اـنـهـ لـاـ

يـصـحـ مـنـ حـيـثـ مـتـنـهـ هـذـاـ وـاـضـحـ جـدـاـ 00:19:04ـ

لـاـنـ صـاحـبـ الـبـدـعـ مـهـمـاـ كـانـ بـدـعـتـهـ فـسـوـفـ لـاـ تـكـوـنـ اـشـرـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ شـرـكـ الـكـافـرـ الـمـشـرـكـ فـاـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ كـذـلـكـ وـكـانـ مـعـلـومـاـ

عند كل مسلم قوله تبارك وتعالى - 00:19:29

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا النص صريح لان الله عز وجل من الممكن الجائز بالنسبة اليه تبارك وتعالى ليس فقط ان يقبل توبه المبتدع - 00:19:56

بل وان يغفر له بدعنته ولو لم يتبع منها لان بدعنته ليست شركا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا جواب على افتراض ان البدعة - 00:20:21

ليست كالشرك وانما هي دون ذلك واذا افترضنا ان البدعة التي اريد آآ في هذا الحديث هي نوع من انواع الشرك بناء نستدل في قوله تبارك وتعالى بصفات الرحمن والذين - 00:20:47

لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا - 00:21:15

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا لقد بدأ الله عز وجل بذكر المذنبين المجرمين في هذه الآية بالمشركين فقال والذين لا يدعون مع الله الها اخر - 00:21:35

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى اخر الآية ثم استثنى اي بعد ان حكم لهؤلاء بالنار قال الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات - 00:22:01

وكان الله غفورا رحيمًا اذا لنفترض ان هذا المبتدأ بدعوة شركية فلماذا لا يتوب الله عليه اذا تاب وقد قال تعالى في الآية السابقة الا من تاب فهذا دليل على بطلان هذا المتن - 00:22:20

بعد ان لم يثبت هذا المتن على طريقة المحدثين اي من جهة السند فاذا هذا الحديث لا يصح لا اسنادا ولا متن لكن يمكن ان يقال لو افترضنا ان لهذا الحديث اصلا - 00:22:43

يمكن ان يقال بان راويه الذي بسببه ضعف اسناد حديثي هذا كان من اصحاب الاوهام والاخطاط في رواية الحديث هناك حديث ثابت عن الرسول عليه السلام قد يتورهم كثير من الناس انه هذا الحديث - 00:23:10

هو بمعنى حديثك ما هو الحديث ابى الله ان يجعل لصاحب بدعوة توبه ابى الله هذا حديث صحيح ابى الله ان يجعل لصاحب بدعوة توبه ربما فهم ذلك الراوي بسوء فهمه - 00:23:39

او ساء حفظه فروى هذه الجملة التي لها صحة بتلك الجملة ان الله لا يقبل توبه المبتدئ. لا ابى الله ان يجعل لصاحب بدعوة توبه لا تعني انه لو تاب - 00:24:08

توبه نصوحة لا يغفر الله توبته للسبب الذي ذكرته انفا اذا ما معنى ابا الله هذا اباء آآ يسمى في لغة العلماء كوني اباء كوني وليس اباء شرعا بمعنى قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا - 00:24:29

ان يقول له كن فيكون اذا اراد شيئا ان يكون يقول له ايش ؟ فيكون طيب هذه الكفرية هذه الشركيات وهذه المعاصي التي تقع في هذا الكون هي بارادة الله ام لا - 00:24:59

الجواب تأملوا في الآية لما كان عندكم فكرة سابقة ان اراده الله تشمل كل شيء ولذلك جاء في عقيدة الایمان بالله وملائكته باخره وبالقدر غيره وشره اذا الخير والشر كلها بارادة الله وتقديره - 00:25:23

هذا هو الذي يعنيونه بانه هذه اراده كونية الحديث يعني ابا الله اي اراده كونية ان يجعل لصاحب بدعوة توبه لكن ليس هذا اراده شرعية اي اذا تاب المشرك يقبل توبته - 00:25:50

يقبل توبته بدليل ما سبق وغیرها في اراده يقابل الارادة السابقة الارادة الكونية اراده شرعية فهناك فرق كبير جدا بين الارادة الشرعية وبين الارادة الكونية الارادة الكونية تشمل الخير والشر - 00:26:17

تشمل الهدى والضلال الایمان والكفر هذه ما اسمها اراده كونية يقابلها الارادة الشرعية الارادة الشرعية خاصة بالخير خاصة بالایمان قال تعالى ولا يرضي لعباده الكفر هذه اية في القرآن صريحة - 00:26:46

ولا يرظى لعباده الكفر هل يريدوا لعباده الكفر اه اخطأ صاحب الناس لاننا نحن في صدد القول انه الارادة الكونية شاملة الارادة الكونية شاملة ابليس لما كفر مش رغم انه كما يقال رب العالمين عساه - [00:27:17](#)

انما بارادة الله عز وجل لكن هذه اراده كونية وليس شرعية لانه الارادة الشرعية لا تشمل كفر الارادة يمكن الان السلام عليكم وعليكم السلام ان ان نجعل لها قسمين نقسم الارادة الى قسمين - [00:27:45](#)

ارادة كونية وارادة شرعية الارادة الكونية شاملة للخير والشر لايمن الكفر الى اخره الارادة الشرعية لا تتعلق الا بالايمن والعمل الصالح وهنا تفسر الارادة الشرعية بالرضا اما الارادة الكونية لا تقصى بالرضا - [00:28:12](#)

وابو الظهر لكم الفرق اراده كونية تشمل كل شيء سواء كان خيرا او شريرا. كفر. وربنا قال ولا يرضى لعباده الكفر اما الارادة الشرعية اللي خاصة بما امر الله به - [00:28:39](#)

لذلك قال احد العلماء مت بذلك قال احد العلماء مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى للمحامي هو يريد الخير والشر اراده كونية ولكن والشر ليس يرضى بالمحال لا يرضى لانه قال ولا يرضى لعباده الكفار - [00:29:03](#)

النصول حينئذ يشيب ابن ادم على ما شب عليه هذه قاعدة الانسان الذي يصر على الخير في الغالب يموت على الخير يشب على الايمان يموت على الايمان والعطس بالعكس تماما - [00:29:33](#)

فلا يجوز ان يقال لا يقبل التوبة من المبتدع لا الله يقبل التوبة من عباده ويعفو عن كثير ولا يجوز ان نقول لا يقبل التوبة من المشرك لانه صرخ في القرآن الكريم انه يقبل التوبة - [00:30:01](#)

المبتدئ اسوء احواله ان يكون مسرف في الامة اسوء احوالهم ان يكون مشركا فاذا تاب تاب الله عليه لكن انا اريد ان ابين الفرق بين هذا الحديث الضعيف وبين الحديث صحيح ابي الله - [00:30:26](#)

ان يجعل لصاحب بدعة هنا الجعل بمعنى الارادة الكونية مش الارادة الشرعية فلو فرضنا ان مشركا تاب تاب الله عليه. لو فرضنا ان مبتدعا تاب تاب الله عليه. اذا شو معنى ابا الله ان يجعل لصاحب - [00:30:46](#)

بتوبة اه بدعة توبة اي المبتدأ من اولئك الذين يقال فيهم زين له سوء عمله. ولذلك فهل يتوب الانسان الذي فمثله فمثل اولئك الذين قال الله عز وجل عنهم في القرآن قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا - [00:31:07](#)

الذين ظل سعيا في الحياة الدنيا وهم يحصلون انهم يحسنون صنعا فانسان كان مشركا او كان مبتدعا يحسب انه يحسن صنعه. هذا يتصور ان يتوب لا يتصور انه يتوب. من هنا يقول العلماء ضرر البدعة على صاحبها - [00:31:34](#)

اخطر من ضرر المعصية. لأن المعصية حينما يرتكبها العاصي يعرف انه عاصي فيرجى انه يوما ما يتوب الى الله من معصيته التي هو عارف بانها معصية. لكن المبتدع - [00:32:05](#)

الذى لسان حاله يقول رب زدني لانه يتقرب لبدعته الى الله عز وجل فهذا لا يصور ان يتوب الى الله. فاذا حديثنا ابى الله ان يجعل لصاحب بدعة توبة على عبادة كونية. اما لو صورنا وهذا ممكن ان يقع ولو بندم - [00:32:25](#)

كمالشرك الذي يعيش دهره الطويل مشركا. صعب جدا ان يتوب الى الله لانه شاذ على ما شاء الله عليه لكن نادرا ممكن ان يخاف. كذلك المبتدع ممكن ان يتوب الى الله عز وجل. لكن هذا على طريقة نادرة جدا - [00:32:48](#)

حيثما يتبيّن له انه كان عايشا في الاوهام انه هو يعيش في طاعة الله في ظنه اذا هو في يعيش في معصية الله من حيث انه ابتدع في دين الله ما لم ينزل الله به سلطانا - [00:33:12](#)

اذا الان استفينا ضعف الحديث المسؤول عنه اولا. وصحة الحديث الثاني غير المسؤول عنه ثانيا واستفينا الفرق الجوهرى بين الارادة الكونية والارادة الشرعية وثالثا واخيرا ات疆نا من الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية الفرق بين الحديث الضعيف وبين الحديث الصحيح. الحديث - [00:33:31](#)

ضعيف حكم شرعى لا يقبل الله توبه مبتدئه. هذا باطل. لانه قلنا لو كانت دعوته شركا فالله يقبل. اما البدع المذكورة في الحديث الصحيح فهي اراده ليست شرعية وانما اراده كونية. فمن هنا ظهر الفرق واستفينا من الجولة القصيرة هذه فوائد ثلاثة - [00:34:01](#)

ضعف الحديث الاول صاحبة الحديث الثاني الفرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية ومن هنا نفهم معنى قول ذلك العالم نريد الخير والشر القبيح ولكن ليس بالمحال وبهذا ينتهي الجواب. في كتاب الاعتصام يذكر - [00:34:31](#)
قولا يقول يستحيل على كل صاحب بدعة ان يتوب من بدعته. هو هذا لذلک قلت لكم العلماء يقولون شر البدعة على صاحبها اقل من شر المعصية على صاحبها. لماذا؟ العاصي يمكن ان يتوب لانه يعرف نفسه انه عاصي - [00:35:01](#)
المبتدأ لسان عالي يقول رب زدني لانه هو يتقرب الى الله عز وجل. والله لا يقبل هذا التقرب كما تعلمون من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:35:24](#)

هكذا يندرج الناس بذلك حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم الذي رسموه في صحيح بالترغيب والترهيب التمسك بالصونية اللي هو الحديث فيما معناه. يقول فيه صلی الله عليه وسلم ابی الله ان يقبل من كل صاحب بدا عمل حتى يدع بدعته - [00:35:39](#)
اي نعم. اي نعم اللهم آآ على من تطلق البدعة بجاز ومتى يقال لهذا الرجل مبتلى الشرط الثاني من السؤال مهم. اما الشطر الاول اه يعني شيء مكرر البحث فيه - [00:36:02](#)
والجواب عنه خلينا بقى نقسم سؤالك الى قسمين القسم الاول ما هو باختصار حتى يجيبك عنه ما هو القسم الاول من السؤال. القسم الاول يعني على من تطلق؟ لا هذا القسم الثاني - [00:36:29](#)
او متى يقال لهذا بما انك مبتدأ يعني انا سعيد انه هذا هو الخصم الثاني. واذا كنت انت طيب سمعنا شريط انا فهمت من سؤالك فائدة اخرى انت تسأل عنها لكن لما طلبت منك الاعادة واختصرت - [00:36:49](#)
على شطر من السؤال. وانا هذا فيه خسارة الي. فان كنت ما عندك انت ربح اكثرا فنجيبك على هذا السؤال السلام عليكم وعليكم السلام لا انا اريد حسب ما فهمت يجوز ان اكون راهب - [00:37:09](#)

انه في سؤال قسمين القسم الاول يتكرر البحث والسؤال عنه. القسم الثاني مهم اي ما هي البدعة هو الذي يتجرأ فيه الكلام؟ اما على الاطلاق هذا المهم تفضل لانه هو اعاد تقريبا بس سمعنا خلية ما صعبنا اللي خسر الشطر الاول من السوالف - [00:37:29](#)

يا جماعة فانا اقول باسم ما هي البدعة يعني تكرر السؤال والجواب فاوجد الكلام فاقول اولا البدعة هي كل امر احدث في الدين يراد به زيادة التقرب الى الله كل امر - [00:37:59](#)
احدث في الدين اي لم يكن من قبل ويراد به ازيدات التقرب الى الله عز وجل آآ احدث في الدين هذا قيد بمعنى لم يكن معروفا من قبل لا في عهد الرسول عليه السلام - [00:38:29](#)

طلع في عهد السلف الصالح فاذا كان معروفا في عهد الرسول منكم بدعة وهنا يظهر لكم اهمية هذا القيد للرد على المبتدعة الذين يحتجون بقول عمر بن الخطاب نعمة البدعة هذه في صلاة التراويح - [00:38:48](#)
مع انه صلاة التراويح كانت في عن الرجل وهو سنه اذا هذا التعريف اخرج مثل هذه البدعة التي سماها عمر واطلق عليها انها بدعة حسنة. لماذا؟ لانها لم تحدث بعد الرسول. لان الرسول فعلها - [00:39:09](#)

فاذا لاحظتم هذا القيد تفهمون اهميته البدعة كل امر احدث في الدين اي لم يكن من قبل والتراويح الثاني وامر بها الرسول ولسنا في هذا الصدد واحدث في الدين ولم يكن من قبل - [00:39:31](#)
تلقيد الثاني يراد به زيادة التقرب الى الله زيادة تقرب على السلف الصالح زيادة عن السلف الصالح. قال محمد صلی الله عليه وسلم ومن دونه ما شاء الله من يكون هذا الذي يريد ان يزيد في التقرب الى الله زيادة على ما تقرب به رسول الله والصحابة الذين كانوا معهم - [00:39:51](#)

هذا قيد مهم جدا ليقال له انت خير ام اولئك فاذا هم لو كان هذا خيران لسبقونا اليه القيد هذا الثاني يراد به التقرب. نحن كنا ازيدات تقرب لوضع الصورة السابقة - [00:40:17](#)

الآن نقول يراد به التقرب الى الله هذا القيد يخرج به انه اذا حدث امر اذا حدث امر وتمسك به بعضهم لكن هو ليس من سبيل التقرب

اما ايجاد الضرر او لتحقيق مصلحة لا يمكن تحقيقها الا بمثل هذا الامر الحادث هذا لا يكون بدعة لاما اولا لا يراد به زيادة التقرب الى الله ثانيا ليس حاصلا في الدين - 00:41:03

وانما خارج الدين يعني في الوسائل وليس في روایات وهنا نصل الى قاعدة المصالح المرسلة اسمعون لابد بهذه الكلمة المصالح المرسلة هذه يكررها كثيرا الامام الشاتمي في كتابه العظيمين المواقف المواقف الاول - 00:41:27

والكتاب الآخر الاعتصام ما هي المصالح المرسلة هي امور لا ما في حاجة الان. هي امور تحدث تحقق نصها شرعية هذه الامور الحادثة لم تكن معروفة من قبل فهي بالنسبة - 00:41:57

للحاد الاول من تعريف البدعة هي حادثة لكن لا تدخل في مسمى البدعة لاما لانها ليست في الدين قلنا كل امر في البدعة كل حادث او احدث الدين زيادة تقرب الى الله عز وجل. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:42:25

نعود لنبين الفرق بين البدعة وبين المصالحة المرسلة تكلمنا بما فيه الكفاية في البدعة التي هي ضلاله وتكون في الدين ويكون المقصود بيد التقرب الى الله ولا يتقرب الى الله الا بما شرع الله. الان - 00:42:51

في ماذ؟ في المصالح المرسلة المصالح المرسلة تختلف عن البدعة الضلاله في انها لا تكون في الدين واما تكون في الدنيا اي في الوسائل المتعلقة بامور دنيوية لكن هذه الوسائل - 00:43:12

قد يمكن ان تكون وسيلة خير ويمكن ان تكون وسيلة شر ولنضرب الان مثلا هذا المسجل اللطيف الحاجز يمكن ان يسجل فيه كلام الله يمكن ان يسجل في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:36

يمكن ان يسجل فيه اه فتاوى العلماء واجوبتهم الى اخره هذا كله سير لكن يوم كان يتسجل فيه الكفر يمكن ان يسجل فيه الفسق والفجور والاغاني الى اخره فيه الوسيلة وحده ما تغيرت - 00:43:57

لكن تغيرت الغاية التي يراد الوصول اليها بواسطة هذه الوسيلة واقيسوا ما شئتم من الوسائل المحدثة اليوم وما اكثراها ومن هنا يظهر اولا جهل بعض المسلمين المبتدعين بل وحمقائهم حينما تقول لهم يا اخي لا تفعل هذا - 00:44:16

هذا لم يكن في عهد الرسول عليه السلام ولا في عهد السلف الصالح فهذا بدعة. بيقول لك ايه السيارة اللي راكبا انت هي بدعة اه هذي حماقة متناهية يا اخي هذه السيارة متل هالجهاز - 00:44:44

ان اخذته مشان تسافر لاوروبا قد تقضي شهر العسل وناس زعموا الى اخره فهذا وسيلة استعملت في معصية الله. لكن اذا استعملتها للحج بيت الله الحرام والاعتمار ايضا هناك فاي وسيلة لطاعة الله عز وجل - 00:45:01

وهذا الكلام الاخير اه يذكرني بمسألة قد تسمعون البحث فيها والجواب عنها قد يكون الجواب الذي تسمعونه صوابا او خطأ فانا اذكر لكم الجواب الصحيح سلفا فاقول سوى الحج الى بيت الله الحرام الذي فرض في القرآن معلقا بالاستلقاء - 00:45:21

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الاستطاعة هنا من انسان الى اخر تختلف كانوا قد يمما المغاربة من الاندلس الى المغرب الى الجزائر الى ليبيها الى اخره يحجون على اقدامهم. الله. تتحمل الحجة تبعهم - 00:45:52

ستين. لا الله الا الله. كانوا ماشييين من من اقليم الى اقليم. من منطقة الى اخر حتى يدرك موسم الحج في بيت الله الحرام اي يمشون مشيا لماذا؟ لانهم قرأوا قول الله - 00:46:20

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اذا اذا كان ربنا عز وجل انعم على الانسان بقوة ونشاط ويستطيع ان يمشي فهذا اسم مستطيل انت تعرفون مثلا مصغرا - 00:46:38

البدو الرحل هدول ما لن مأوى ما لهم دار في بلد معين. دائمها هنة وجوابهم وقد يكون الدابة بتمشي معه او هو بتمشي معها وما ييركبها. ليه؟ متعدود على السير وهذا في الحقيقة - 00:46:55

بيعطيه المرحاض قوت اعصاب ونحو ذلك ثم خلق الله عز وجل كما قال مما تركبون من النفال والحمير والابل الى اخره. وهذا هي الوسيلة المعروفة في الزمان القديم يعذر الرسول عليه السلام - 00:47:12

حينما نزلت هذه الآية كانوا يحجون إلى بيت الله الحرام على الأليل وعلى النوق وو إلى أخره الان في وسائل جديدة جدت من قبل العربات اللي يسموها أنا في سوريا بالطمبر - [00:47:34](#)

اما دولابين او اربعة وبيسحبها دابة بغل او هرس او ما شابه ذلك ارتقى شوي ما يسمى بلغة الاجانب الاوتومبيل يعني السيارة. ثم تركت هذه السيارة وصارت شباب خميس كيلومتر كانت من قبل اربعين كيلو متر السرعة او نحو ذلك. ثم هكذا وعليكم السلام ورحمة الله - [00:47:55](#)

ثم ثم في السنة للطiarة السؤال ذا الذي يقال اليوم الذي يكره نفسه هل الحج ليث الله الحرام الأفضل على الأرجل ام على هذه الوسائل الحديثة التي خلقها الله لنا - [00:48:21](#)

كثير من الناس يتوهمون ان الحج الى بيت الله الحرام على الأرجل افضل من الحج على السيارة او الطiarة او نحو ذلك نحن نقول بكل صراحة وبكل اطمئنان ان الحج الى بيت الله الحرام - [00:48:46](#)

الافضل بالوسيلة التي تتيسر للحاج الذي يشمله عموم قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن لا يتيسر له الى الحج على الاقدام فهذا واجبه مرتبة اخرى دابة - [00:49:12](#)

هذا واجبه مرتبة اخرى السيارة هذا واجبه. الطiarة هذا اخر شيء وصلنا اليه في هذا الزمان طيب انسان يتيسر له كل هذه الوسائل فاي وسيلة الأفضل يقول بعض الناس الحج على الا رجل لانه شو الخطوة - [00:49:38](#)

له حسنة او عشر حسنات نحن نقول في رد هذا لو كان الحج على الاقدام لحج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجليه وهو كما تعلمون انما حج على ناقته العظواه - [00:50:01](#)

فلماذا لم يحج على رجليه لانه للمؤمنين رؤوف رحيم كما وصفه ربنا عز وجل في القرآن الكريم ويريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فلماذا يتكلف الانسان المشقة والله قد يسر له ما يدفع به المشقة - [00:50:22](#)

اذا لا يجوز للمسلم ان يتقصد الاتيان بالعبادة بطريق صعبه مع انه ميسر له هذه العبادة بان يأتيها بطريق سهله هنا يدور بحث المصالح الموصولة الان هذه السيارة مصلحة مرسلة - [00:50:51](#)

فلا نقول الرسول عليه السلام قد جعل العضوae على الناقة اذا السنة ان نحج على النوق ما نقول هذا لانه هذه وسيلة وليس غاية واد قد خلق الله عز وجل لعباده - [00:51:17](#)

وسيلة جديدة وهي السيارة مثلا فنحن نركبها ونشكر الله عز وجل على ما هدانا اليه مما خلقه عز وجل لنا. فلا نقول اذا الركوب في السيارة بدعة لماذا؟ اولا لانه احداث خارج الدين - [00:51:34](#)

والبدعة ما كان في الدين من احدث في امرنا في امرنا اي في ديننا ما ليس منه فهو رد اما الاحاديث في الدنيا هذا لا ضير فيه اطلاقا بل قد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:52:01](#)

في صحيح مسلم حينما مر لاولئك النفر وهم يؤجرون النخل التأبیر هو التلقيح تعرفونه يمكن آآ قال لهم لماذا فذكروا له انه هذا تلقيه قال لو تركتموه كما هو لو تركتموه - [00:52:21](#)

فاستجابوا للرسول لانه هكذا المسلم طبع على التجاوب مع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكما لاما يحييكم فتركوه ولما جاء وقت الجلال يعني قطف السمر - [00:52:46](#)

واذا بالصبر خرج شيئا هكذا في الحديث شيئا شو معنى شيئا؟ شيئا يعني ما في لبس ما في لحم عبارة عن النواة وحولها شيء يشبه القشر جاءوا الى الرسول عليه السلام - [00:53:09](#)

قالوا يا رسول الله مررت ببناء وقلت لنا وسمعنا واطعنا اذا به يخرج سيطا فقال عليه الصلاة والسلام وهنا الشاهد انما هو رأي رأيته رأي رأيته فاذا امرتكم بشيء من امر دينكم - [00:53:28](#)

فاتوا منه ما استطعتم واذا امرتكم بشيء من امر دنياكم معلش اذا امرتكم بشيء من امر دنياكم فانتم اعلم بامور دنياكم اذا لا فخر لهؤلاء الكفار الذين اخترعوا لنا هذه المختروعات - [00:53:49](#)

نفس السيارة ومثل هذه المسجلة وهذا الراديو وهذا وهذا الى اخره لا فخر لانهم خلقوا لهذا كما قال تعالى قضاءهم على هذا الطبع.

فقال تعالى فيهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون - 00:54:22

فإذا أنت أعلم بأمور دنياكم، فإذا نحن ابتكرنا أو اخترعنا أو ابتدعنا شيئاً في أمور الدنيا لا ضير علينا من ذلك، وإذا استعملناها فلَا

ضير علينا من ذلك، إلا إذا استعملناها في معصية الله عز وجل - 00:54:49

وقد سبقت الأمثلة في ذلك هذى مسجلة تسجل فيها الخير فهي خير وانت تستعملها في الخير وهذه مسجلة تسجل فيها الغباء

والطرف المحرم وهو شر، أما الوسيلة فلن تتغير اشبه ما يكون - 00:55:10

شبها بهذه الوسائل التي خلقها الله عز وجل بطريق البشر كثير من الأشياء التي خلقها الله مباشرة خلق الإنسان كما قال في احسن

تقويم من هذا الحسن ان جعل له لسانا ناطقا - 00:55:32

يقضي به مصالحه يتتفاهم به مع الناس هذا اللسان غسل ان قرأت به القرآن اثبت وان قرأت به الاغاني ووزرت وزرا كبيرا الى اخره

وهذه الوسيلة من هذا الخبير فهذا اللسان استعملته في الخير فهو خير، وان استعملته في الشرق وشرق - 00:55:58

هكذا يقال في الوسائل وبها تتعلق قاعدة المصالح المرسلة فهذا هو الفرق بين المصلحة المرسلة والبدعة الضلالية، والبدعة الضلالية

ولعل في هذا القدر كفاية جوابا عن الشطر الاول من سؤاله - 00:56:24

اما الشطر الثاني اما من هو الذي يقال انه مبتدع فهو الذي خالف قوله عليه الصلة والسلام كل بيعة ضلاله وكل ضلاله من النار ثم

اخذ يتقرب الى الله عز وجل - 00:56:46

بالابتداع في دين الله او بالتقرب بما ابتدع غيره في دين الله عز وجل اما من صدرت منه بيعة وهو لا يريد لها كقاعدة هو في القاعدة

مع قوله عليه السلام كل بيعة ضلاله - 00:57:11

ولكن اخطأ وابتدع كما يقع من بعض المجتهدين احيانا وعليكم السلام احيانا يقولون عن شيء انه اه مباح وهو حرام هذا لا يجوز

الاسلام لكن اذا وقع في مثل هذا مجتهدا فله اجر - 00:57:32

ولا يقول انه وقع في الحرام كذلك اذا صدرت بيعة من غير مبتدأ انما بالسيادة منه لكن الحقيقة انها بيعة فلما يقال فيه مبتدأ الفرق

الآن بين هذا وهذا وحصلت الجواب ان شاء الله عن شقي السؤال - 00:57:57

والحمد لله رب العالمين اي حد فيديو يسأله اتفضل احمد يقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المسلم اربعين سنة سنة

نعم حديث ضعيف، حديث ضعيف نعم، اتفضل، خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:58:22